



AACC

غرفة التجارة العربية النمساوية (المساوية)

austro-arab chamber of commerce

österreichisch-arabische handelskammer

A - 1015 Wien, Lobkowitzplatz 1, Postfach 181

T +43 1 513 39 65, F +43 1 513 85 59, headoffice@aacc.at www.aacc.at

## غرفة التجارة العربية النمساوية تعرض الابتكارات الطبية الرائدة

اختتمت غرفة التجارة العربية النمساوية نشاطاتها السنوية هذا العام بإقامة فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي النمساوي الخامس، والذي أقيم يوم الأربعاء 19 أكتوبر 2011 في العاصمة النمساوية فيينا، وسط حضور كثيف بلغ 500 شخص من المعنيين بالشأن الطبي والاقتصادي والتجاري. وبرز خلال المنتدى اهتمام كبير بالأبحاث حول الابتكارات الطبية الرائدة، وخاصة اليد الإلكترونية، والبصمة البشرية كبديل للبطاقات الإلكترونية الذكية.

فقد دارت محاور المنتدى هذا العام حول الرعاية الصحية والابتكارات في المجال الطبي، وسياحة الاستشفاء؛ حيث قدم للمشاركة في هذا المنتدى ضيوف من العديد من الدول العربية، مثل مصر والعراق والأردن، كما شارك في فعالياته لفييف من سفراء الدول العربية المعتمدين لدى النمسا، ورجال أعمال من الجانبين العربي والنمساوي، من المعنيين بالشأن الطبي والتبادل التجاري والاقتصادي بين النمسا والوطن العربي.

وعلى هامش المنتدى، أقيم معرض شاركت فيه العديد من سفارات الدول العربية بعرض لمحات من التراث والتقاليد، إضافة إلى المشغولات اليدوية والمأكولات التقليدية لكل دولة، وكذلك مطويات وكتيبات تعرض إمكانيات الاستثمار فيها.. كما شاركت شركات نمساوية كبرى مثل شركة فاميد للإنشاءات الطبية ومستلزمات المستشفيات، وشركة فايزر السويسرية للمستحضرات الطبية، بالإضافة إلى هيئة المطابع الحكومية النمساوية وشركة ماكس هوبر للعقارات. كما شاركت خطوط الطيران الإماراتية والأردنية والتونسية في هذا الحدث الهام.

وشهدت جلسات المنتدى الاقتصادي الخامس، إقبالا من قبل الراغبين بالتعرف على أحدث ما توصلت إليه النمسا في المجال الطبي، وكذلك الإطلاع على البحث العلمي العربي في المجال الطبي، وما ناله من تقدم. وافتتحت جلسات المنتدى الدكتورة سونيا هورن الأستاذة بجامعة الطب في فيينا، بكلمة استعرضت خلالها العلاقات الضاربة بجذورها في أعماق تاريخ العرب وأوروبا، وبخاصة في المجال الطبي.

وأشارت هورن إلى الدور المؤثر للطب العربي في إثراء الحضارة الأوروبية، والخدمات التي قدمها علماء العرب والمسلمين للعلم في أوروبا. كما نوهت هورن بما تقدمه الحضارة الأوروبية من دعم للبحث العلمي في الدول العربية، وما تحققة هذه الدول من إفادات في المجال الطبي.

وانقسم المنتدى إلى أربع جلسات نقاشية، بدأت بالجلسة الافتتاحية الرسمية؛ بمشاركة كل من الدكتور ميخائيل وهبه، رئيس مكتب جامعة الدول العربية لدى النمسا، والسيد محمد سمير قبها، سفير الجمهورية التونسية، والدكتور سرود نجيب سفير دولة العراق، والدكتور إيرهارد بوسيك النائب الأسبق للمستشار النمساوي، ورئيس مجلس جامعة فيينا للطب، بالإضافة إلى الدكتور راينهارد فانيك، وزير الدولة للشؤون الصحية الأسبق، والسيدة أندريا رافسيدير المديرية التنفيذية لشركة فاميد. واستعرض المشاركون إمكانيات الاستثمار في الدول العربية، وبخاصة في مجال الرعاية الصحية، بالإضافة إلى التعرف على المكانة الرائدة للنمسا في المجال الطبي وإقامة المنشآت الطبية والإشراف عليها.

وتبعت الجلسة الافتتاحية، ثلاث جلسات متخصصة، تناولت الأولى، والتي كانت بعنوان "الرعاية الصحية والإدارة"، أبرز معالم إدارة المستشفيات والمراكز الطبية، وسبل رفع كفاءتها والحفاظ على مستويات إدارة جيدة فيها. وتم خلال الجلسة إلقاء الضوء على الأداء المتميز الذي تقوم به المستشفيات النمساوية، وعلى رأسها المستشفى العام في مدينة فيينا، ومستشفى رودلفينا هاوس الخاص في العاصمة النمساوية.

وانشغلت الجلسة الثانية، التي حملت عنوان "البحث في المجال الطبي والابتكار"، باستعراض أحدث ما توصل إليه العلم في مجال التقنيات الطبية. وبرزت تقنية اليد الإلكترونية، التي تحل محل اليد البشرية المصابة؛ حيث أوضح الدكتور أوسكار أسمان كيفية الربط بين التقني والبيولوجي في الجراحات الدقيقة للخروج بنتائج نافعة للمرضى. كما أبحر المهندس ميخائيل جورجى المدير الإداري لشركة ميغ إنترناشيونال بالتقنية البيومترية التي تجعل من أصابع اليد وما تحتويه من أوعية دموية بديلا طبيعيا للبطاقات الإلكترونية الذكية.

وفي الجلسة الثالثة، التي حملت عنوان الرعاية الصحية وراء الحدود، تعرف الحضور من خلال عرض للمهندس حسين العبيدي، مدير المدينة العربية للرعاية الصحية الشاملة، والتي تتخذ من الأردن مقرا لها على الإمكانيات العالية التي تقوم عليها المدينة وما تقدمه من خدمات للأطفال والصبية من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما ناقشت الجلسة المسائل القانونية والحقوقية المرتبطة بالاستثمارات الطبية خارج الحدود.

واختتمت فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي النمساوي الخامس بمدخلة للمحامي الألماني عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية فولف شفبيرت، استعرض فيها التطورات والتغيرات القانونية في ظل ما تشهده الدول العربية من تغييرات جيوسياسية؛ حيث أشار إلى الاختلافات في النظم الاقتصادية داخل الدول العربية، وتأثيرات ذلك على حركة التجارة مع هذه الدول، والمشتريات العامة كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وكانت غرفة التجارة العربية النمساوية قد أقامت مأدبة عشاء يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2011، تكريماً لضيوف المنتدى. وحضر الحفل أعضاء السلك الدبلوماسي العربي في النمسا، ورجال الأعمال العرب والنمساويين، والمعنيين بالشأن الاقتصادي والتبادل التجاري بين النمسا والدول العربية.